

أخطاء الكتابة بين متعلمي العربية -الناطقين بها والناطقين
بغيرها في المرحلة الجامعية الأولى:
كلية الألسن، جامعة عين شمس نموذجًا

“Writing errors made by both non-Arabic speakers and
native Arabic speakers in the first university level at
the faculty of Al Alsun, Ain Shams University”.

د. مروة مصطفى السيد أمين
مدرس الدراسات اللغوية بقسم اللغة العربية
كلية الألسن- جامعة عين شمس

الملخص:

أخطاء الكتابة بين متعلمي العربية (الناطقين بها والناطقين بغيرها) في المرحلة الجامعية الأولى (كلية الألسن، جامعة عين شمس نموذجًا)

توجه الدراسة عنايتها إلى أخطاء الكتابة بين متعلمي العربية- الناطقين بها والناطقين بغيرها في المرحلة الجامعية الأولى (كلية الألسن جامعة عين شمس نموذجًا). وتختلف هذه الدراسة عن غيرها من حيث المنظور الذي تنطرق إلى القضية من خلاله، ألا وهو القواسم المشتركة في الأخطاء الكتابية بين الطلاب الناطقين بغير العربية، والطلاب المصريين في المرحلة الجامعية ممن يدرسون العربية مقررًا ثانويًا بجانب مقررات اللغات الأوروبية والآسيوية الأساسية في أقسام اللغات بكلية الألسن بجامعة عين شمس. وتسعى الدراسة إلى تبين أوجه التشابه والاختلاف في أداء كلا الجانبين من خلال المقارنة بينهما. وهذه المقارنة هي التي ستهتدي بها الدراسة في الإجابة عن عدة تساؤلات منها: هل تعزى أخطاء الطلاب الناطقين بغير العربية إلى تأثرهم بلغتهم الأم فقط، أو إلى أسباب أخرى مثل طرق طرح المادة؟ وهو ما سيتضح بمقارنة أخطائهم بأخطاء الطلاب المصريين، هل للثنائية اللغوية في المجتمع المصري أثر في وقوع الطلاب الأجانب والمصريين في هذه الأخطاء؟، هل المقررات التي تقدم للطلاب المصريين في المرحلة الجامعية تحقق الهدف المنشود؟، ما أنواع هذه الأخطاء، وما نسبتها، وما مدى اختلافها لدى الجانبين؟

وتعتمد الدراسة على منهج تحليل الأخطاء في ضوء علم اللغة التطبيقي؛ فقد جُمعت عينة الدراسة ميدانيًا من خلال الواجبات والبحوث الخاصة بطلاب الفرق الأربع في قسم اللغة العربية شعبة غير الناطقين بها، حيث يتوافر عدد كبير من الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية هنا، والطلاب المصريين بأقسام اللغات الأجنبية بالكلية على مدار العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦. فجمعت العينة ثم حُللت ثم صُنفت الأخطاء وفق أقسامها؛ الصوتية والصرفية والنحوية والتركيبية والدلالية والإملائية في جدولين يمثلان أساس الدراسة؛ حيث بُنيت المقارنة بين أداء الجانبين على أساسهما.

الكلمات المفتاحية:

علم اللغة التطبيقي- تحليل الأخطاء- الأخطاء الكتابية- الناطقون بغير العربية.

“Writing errors made by both non-Arabic speakers and native Arabic speakers in the first university level at the faculty of Al Alsun, Ain Shams University.”

Abstract

This research aims at identifying the similarity and difference of errors that occur in Arabic language made by both non-Arabic speakers and native Arabic speakers in the linguistic levels (the phonetic, morphological, syntactic, semantic, lexical and spelling).

The research has benefited from the error analysis approach in the description of errors, classifying, and interpreting them, and found that every mistake that befalls the word’s structure is because of adding a linguistic element, or deleting it, or replacing it with another one.

A random sample was selected from the four levels of both native and non-native learners at the faculty of Al Alsun, Ain Shams University.

The research has shown that some of the common mistakes are a common denominator among the Arab people and Arabic language learners who speak other languages.

The research has recommended the necessity of teaching the linguistic systems from an integrated perspective, by which the rule is presented within its phonetic, morphological, syntactic, semantic, and spelling levels, without separating any level from the other.

أخطاء الكتابة بين متعلمي العربية (الناطقين بها والناطقين بغيرها) في المرحلة الجامعية الأولى (كلية الألسن، جامعة عين شمس نموذجًا)

مقدمة:

تناولت الدراسات اللغوية قضية الخطأ لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها، وتختلف هذه الدراسة عن غيرها من حيث المنظور الذي تتطرق إلى القضية من خلاله، ألا وهو القواسم المشتركة في الأخطاء الكتابية بين الطلاب الناطقين بغير العربية، والطلاب المصريين في المرحلة الجامعية الأولى (مرحلة الليسانس) ممن يدرسون العربية مقررًا ثانويًا بجانب مقررات اللغات الأوروبية والآسيوية الأساسية في أقسام اللغات بكلية الألسن بجامعة عين شمس.

وتسعى الدراسة إلى تبين أوجه التشابه والاختلاف في أداء كلا الجانبين من خلال المقارنة بينهما، وهذه المقارنة هي التي ستهتدي بها الدراسة في الإجابة عن عدة تساؤلات منها:

- هل تعزى أخطاء الطلاب الناطقين بغير العربية إلى تأثرهم بلغتهم الأم فقط، أو إلى أسباب أخرى مثل طرق طرح المادة؟ وهو ما سيتضح بمقارنة أخطائهم بأخطاء الطلاب المصريين.

- هل للثنائية اللغوية في المجتمع المصري أثر في وقوع الطلاب الأجانب والمصريين في هذه الأخطاء؟

- هل المقررات التي تقدم للطلاب المصريين في المرحلة الجامعية الأولى تحقق الهدف المنشود؟

- ما أنواع هذه الأخطاء، وما نسبتها، وما مدى اختلافها لدى الجانبين؟

وتعتمد الدراسة على منهج تحليل الأخطاء في ضوء علم اللغة التطبيقي؛ فقد جمعت عينة الدراسة ميدانيًا من خلال الواجبات والبحوث الخاصة بطلاب الفرق الأربع في قسم اللغة العربية شعبة غير الناطقين بها، حيث يدرس عدد كبير من الطلاب الوافدين اللغة العربية، والطلاب المصريين بأقسام اللغات الأجنبية بالكلية على مدار العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦. فجمعت العينة ثم حُللت ثم صُنفت الأخطاء وفق أقسامها^(١)؛ الصوتية والصرفية والنحوية والتركيبية والدلالية والإملائية في جدولين يمثلان أساس الدراسة؛ حيث بُنيت المقارنة بين أداء الجانبين على أساسهما. وقد أشارت الدراسة إلى كل فرقة برمز (ف) بالإضافة إلى الأرقام (١:٤) وفقًا للفرق الأولى والثانية والثالثة والرابعة.

وتجدر الإشارة إلى أن أعداد الطلاب غير الناطقين بالعربية الذين تعتمد الدراسة عليهم (ومعظمهم من الصين) تتراوح ما بين خمسة عشر إلى عشرين طالبًا في كل فرقة، في حين تقدر أعداد الطلاب المصريين بالمئات ولذلك اقتصرت الدراسة، فيما يخص أعمالهم، على ما يقارب أعداد الطلاب الأجانب. أما بالنسبة لعينة الدراسة فهي عينة عشوائية جمعت من أعمال هؤلاء الطلاب.

أما الدراسات السابقة^(٢)، فاختصت بدراسة أخطاء الناطقين بغير العربية فقط، وهذا هو الفارق الرئيس بينها وبين هذه الدراسة؛ إذ تختص هذه الدراسة بتناول أوجه الاتفاق والاختلاف بين أخطاء متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها، وأخطاء أبناء اللغة.

التمهيد

تنبه الباحثون قديماً لظاهرة الخطأ النحوي (اللحن)^(٣) خاصة بعد الفتوحات الإسلامية ودخول الكثير من الأعاجم في الإسلام، فاتجه العلماء إلى وضع القواعد وتأليف العديد من المؤلفات التي تحفظ اللسان العربي؛ خشية وصول اللحن إلى القرآن والسنة. ومن هذه المؤلفات "كتاب لحن العامة للكسائي (١٨٩هـ) وكتاب إصلاح المنطق لابن السكيت (٢٤٤هـ) وابن قتيبة في كتابه أدب الكاتب، ومما ألفت أيضاً درة الغواص في أوام الخواص للحريري القاسم بن علي صاحب المقامات (٥١٦هـ) وشرحه شهاب الدين الخفاجي (١٠٦٩هـ) كما خصص السيوطي في المزهرة فصلاً لمعرفة المولد ضمنه ما تخطئ به العامة. وكتب في هذا الموضوع في العصر الحديث منذ أوائل النهضة عدد من اللغويين والمشتغلين بقضايا اللغة كتباً ونشروا مقالات كثيرة في المجالات وجرت بينهم مناظرات ومناقشات منهم إبراهيم اليازجي ومعروف الرصافي ومصطفى الغلاييني وإبراهيم المنذر وسليم الجندي وأحمد العوامري وغيرهم ومن أجمع ما كتب في هذا الباب وأحسن تأليفاً وتنسيقاً وحكماً كتاب (أخطأنا في الصحف والداوين) للأستاذ صلاح الدين سعدي الزعبلوي وقد طبع عام ١٣٥٨هـ - ١٩٣٩م بدمشق.^(٤) وصولاً إلى العصر الحديث: محمد العدناني معجم الأغلط اللغوية المعاصرة (١٩٨٩)، د: أحمد مختار عمر: أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين ١٩٩١، ومعجم الصواب اللغوي ٢٠٠٨.

أما عن تعريف الخطأ^(٥) فيقول الأستاذ محمد المبارك: "الخطأ تبديل يخالف خصائص اللغة وسنن نموها وناموس حياتها وقواعد فطرتها ويخل بنظامها".^(٦) ويقول إليس رود Ellis, R. : "يمكن تعريف الخطأ بأنه انحراف عن قواعد اللغة الهدف".^(٧) ويقول الدكتور عبده الراجحي: "فالمفهوم العلمي للخطأ هو انحراف الأطفال عن نمط قواعد اللغة كما يستعملها الكبار وذلك في اللغة الأولى، وانحراف متعلم اللغة الأجنبية عن نمط قواعد هذه اللغة"^(٨) ومن هنا يكون خطأ متعلمي اللغة الأولى أو الثانية هو الانحراف عن نمط قواعد اللغة.

ويفرق الدكتور عبده الراجحي بين نوعين من الأخطاء: "فالنوع الأول يحدث عادة لأسباب فيزيقية كالإرهاق أو المرض، وأسباب نفسية كالتوتر والشك، وهذه الأخطاء تدور في إطار زلات اللسان في الحذف والنقل والتكرار، وفي تغيير خطة الكلام بأن تبدأ تركيباً ثم تعدل عنه إلى تركيب آخر، وهكذا. وهو موضوع غني لدراسة الأداء اللغوي. أما النوع الثاني فهو ذو طبيعة مختلفة، ويرجع إلى عوامل في التعلم أو في نقص المعرفة بالنظام اللغوي الذي يتعلمه".^(٩) ويبدو أن هناك اتفاقاً بين ما ذكره الدكتور عبده الراجحي فيما يخص أخطاء أبناء اللغة وما ذكره كوردر الذي يقول: "تصدر عن المتكلمين الأصليين (الناطقين باللغة) من حين لآخر عبارات سيئة الصياغة، ومن البديهي أن هذا ليس ناتجاً عن ضعف معرفتهم باللغة أو ضعف مقدرتهم فيها، والصفة المميزة لأخطاء المتكلم الأصلي أنها قابلة للتصحيح، يصححها هو بنفسه عندما يلاحظها أو يصححها سامعوه".^(١٠) ولكن اليوم في ظل الثنائية والازدواجية اللغوية أصبح خطأ

أبناء اللغة ناتجًا أيضًا عن أسباب غير تلك المذكورة، بل أصبحت أحيانًا لا تختلف كثيرًا عن أخطاء الناطقين بغير العربية كما سيتضح بالبحث.

أما من حيث النظريات التي اهتمت بعملية اكتساب اللغة الثانية فهي عديدة منها: "نظرية التطابق identity hypothesis: التي تزعم أن اكتساب اللغة الأم وتعلم اللغة الأجنبية عمليتان متطابقتان في الأساس، ولذلك فليس هناك أي تأثير للغة الأم على تعلم اللغة الأجنبية، ونظرية التباين أو التحليل التقابلي contrastive hypothesis: وهي تقول إن اكتساب لغة ثانية يتحدد بصورة كبيرة بفعل الأنماط الصوتية واللغوية الخاصة باللغة الأولى، فالتركيب والصيغ اللغوية التي تشبه تلك الموجودة في اللغة الأصلية يتم تمثيلها وتعلمها بسهولة، أما الصيغ والتركيب المختلفة فإنها تشكل عقبة في سبيل تعلم اللغة الثانية، وتسبب حدوث الأخطاء اللغوية نتيجة النقل السلبي أو التداخل بين اللغتين، ونظرية تحليل الأخطاء error analysis hypothesis، ونظرية الجهاز الضابط monitor theory: وهي تهتم بالعلاقة بين التعلم التلقائي، والتعلم الموجه. وبموجب هذه النظرية هناك طريقتان لتعلم اللغة الثانية: الأولى اكتساب اللغة لا شعوريًا، والثانية تعلم اللغة إراديًا، ونظرية اللغة المرحلية interlanguage theory وهي لغة المتعلم وهذه اللغة الخاصة لغة مرحلية أو انتقالية، تسبق مرحلة الوصول إلى التمكن الكامل من اللغة الأجنبية. وعملية تعلم اللغة في هذه الحالة ينظر إليها على أنها سلسلة من عمليات الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى تقرب المتعلم من اللغة الأجنبية المستهدفة." (١١)

وقد اشتهر منهجان من هذه المناهج في الدراسات التي تناولت أخطاء الطلاب الناطقين بغير العربية؛ الأول هو المنهج التقابلي الذي يركز على أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الأم واللغة الهدف، والثاني هو منهج تحليل الأخطاء الذي يركز على الأخطاء التي ينتجها دارس اللغة. ويفرق الدكتور رشدي طعيمة بين المنهجين قائلًا: " وهناك كما نعلم فرق بين المفهومين. فالتقابل اللغوي من أساليب التنبؤ بالصعوبات التي يمكن أن يواجهها الدارس في برامج تعليم اللغة. بينما يعد تحليل الأخطاء من قبيل العمل العلمي الواقعي الذي يرصد حركة الواقع ويقف الباحث من خلاله على ما يعاني منه الدارسون بالفعل من صعوبات، وما يواجهونه من مشكلات، في ضوء رصد حركة الأخطاء اللغوية عندهم، ومعدلات تكرارها. التقابل اللغوي هو دراسة قبلية. بينما تجد تحليل الأخطاء دراسة بعدية." (١٢) ثم وضح صعوبة تطبيق المنهج التقابلي قائلًا: " من الصعب الحصر الشامل لكل أشكال العلاقة بين لغتين بما يجعلنا لا نطمئن إلى الفروق التي تكشف عنها هذه الدراسة... إن محاولة وضع اختبارات لتحديد الصعوبات التي يواجهها الدارسون في تعليم لغة أجنبية، في ضوء أسلوب التحليل التقابلي، يعني ضرورة وضع اختبار للناطقين بكل لغة على حدة... وذلك أن الصعوبات التي تكشف عنها الدراسات التقابلية تختلف من لغة إلى أخرى." (١٣)

أما عن المنهج المتبع في هذه الدراسة فهو منهج تحليل الأخطاء، يقول كريستوفر كاندلين " كان أهم ما حدث في دائرة اهتمام اللغويات التطبيقية مؤخرًا، التحول من وجهة النظر القائلة إن المعلم هو المتحكم في العملية التعليمية إلى وجهة أخرى ترى أن المتعلم هو بؤرة العملية التعليمية. وهي تركز على قدرة الطالب على تكوين فرضية تمكنه من الوصول إلى الكفاءة في العملية التواصلية. وجاء الاهتمام بتحليل لغة الطالب نتيجة مهمة لهذا التحول... ومن

اتخاذ التدريس العملي أو التطبيقي نقطة للانطلاق أصبحنا أكثر وعياً بمصطلح تحليل الأخطاء بوصفه وسيلة رئيسة لتقييم دراسة الطالب بصفة عامة، ومدى التوافق بين المقررات الدراسية، ومنهج معلمه في التدريس بصفة خاصة" (١٤)

ويقول الدكتور عبده الراجحي: "وتحليل الأخطاء (Error Analysis (EA مصطلح آخر يستخدمه علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة، وهو الخطوة التالية للتحليل التقابلي، ولعله ثمرة من ثمراته، لكنه يختلف عنه وعن المقارنة الداخلية في أنهما يدرسان "اللغة"، أما هو فيدرس "لغة" المتعلم نفسه، لا نقصد لغته الأولى، وإنما نقصد لغته التي ينتجها وهو يتعلم. والذي لا شك فيه أننا جميعاً نخطئ، ونخطئ عند تعلمنا لغة، وعند استعمالنا لها، ومن ثم فإن درس الخطأ درس أصيل في حد ذاته... والمسألة الثانية أن علم اللغة التطبيقي يهتم بتحليل الأخطاء عند تعلم اللغة الأجنبية نتيجة التحليل التقابلي، لكن ذلك لا يعني أننا لا نستطيع أن نجري تحليلاً لأخطاء تعليم اللغة الأولى. ونحن نلفت إلى ذلك لنؤكد على أهمية تحليل الأخطاء عند متعلمي العربية من أبنائها إلى جانب تحليلها عند متعلميها من غير الناطقين بها" (١٥) ويعرف الدكتور محمد علي الخولي منهج تحليل الأخطاء بأنه: "دراسة أخطاء الطلاب في الاختبارات أو الواجبات الكتابية لإحصائها وتصنيفها والتعرف على أسبابها، تمهيداً للوقاية منها أو معالجتها" (١٦) فهو يقوم بتحديد الأخطاء ووصفها ثم تفسيرها ثم تصويبها وعلاجها. ويرى الدكتور وليد العناتي أنه: "تحليل بعدي يقوم على وصف الأخطاء الفعلية التي يقع فيها متعلمو اللغة من الأجانب، وتفسيرها وردها إلى أسبابها الحقيقية، سواء أكانت تلك الأخطاء ناتجة من التداخل بين اللغة الأم واللغة الهدف أم ناتجة من القياس الخاطئ في اللغة الأجنبية، أم بتأثير عوامل غير لغوية" (١٧)

ويلخص كوردر أهمية أخطاء المتعلم في ثلاث نقاط: "أولاً: بالنسبة للمعلم؛ فهي تخبره عن مدى تقدم الطالب وما يحتاجه فيما بعد. ثانياً: تقدم للباحث دليلاً عن كيفية تعلم أو اكتساب اللغة، والإستراتيجيات أو الإجراءات التي يوظفها المتعلم في أثناء استكشافه للغة. ثالثاً: وهو ما لا غنى عنه للمتعلم نفسه؛ فارتكاب الأخطاء يمكن أن يعد أداة يستخدمها المتعلم في أثناء تعلمه حيث يختبر فرضياته عن طبيعة اللغة التي يتعلمها. وبالتالي يعد ارتكاب الأخطاء إستراتيجية توظف بواسطة كل من الأطفال الذين يتعلمون لغتهم الأم، وهؤلاء الذين يتعلمون لغة ثانية" (١٨)

الدراسة التطبيقية

أولاً: جدول أخطاء الطلاب الناطقين بغير العربية

<u>الأخطاء الإملائية</u>				
<u>أنواعها</u>	<u>الفرقة الأولى</u>	<u>الفرقة الثانية</u>	<u>الفرقة الثالثة</u>	<u>الفرقة الرابعة</u>
<u>الأخطاء الإملائية الصوتية:</u> (تقصير الصوائت الطويلة أو إطالة الصوائت القصيرة)	- "سفر بعضهم" بدلاً من سافر. - "إمذا" بدلاً من لماذا. - كذلك. - نمت مياكراً. - ذلك.	- شهر يلبو. - مياكراً. - في رأي بدلاً من رأيي. - فلبد بدلاً من فلابد. - أشعر بالبارد.	- هي <u>ذكرت</u> كثيراً.	- مخصصتهم بدلاً من مخصصاتهم. - إذا أردت الدولة أن تنمي. - لاكن بدلاً من لكن. - دخان السيرات.

			- عثنتها. - ثلاثة ساعات.	
- الشعور بعضهم الانتماء بدلاً من بعدم. - من أخطر المشاكل بدلاً من أخطر. - صور الصين بدلاً من سور. - القتل بدلاً من القتل.	<u>مهمد بدلاً من محمد.</u>	- الرحلة <u>منتعة</u> بدلاً من <u>ممتعة</u> . - <u>منزره جميل</u> بدلاً من <u>منظره</u> . - <u>الكرة القلم</u> بدلاً من <u>القدم</u> . - رأيت ١٤ <u>سورة</u> بدلاً من <u>صورة</u> .	- على <u>الإيمين</u> بدلاً من <u>اليمين</u> . - <u>أدوة</u> . - <u>كمامة</u> . - <u>عايشة</u> . - <u>أدرس القوايد</u> و <u>القوائد</u> بدلاً من القواعد. - <u>رد الموزف</u> بدلاً من الموظف. - <u>السابعة</u> و <u>والنسف</u> .	أخطاء الصوامت: (استبدال صامت بآخر)
- قدرات يمكن توصيفها لخدمة المجتمع بدلاً من توظيفها.		- <u>تأخذ</u> بدلاً من تأخذ. - <u>يدخلون</u> . - <u>الامحان</u> بدلاً من الامتحان. - <u>حديقة</u> . - <u>المساء</u> ممطرة بدلاً من <u>السماء</u> .	- <u>سمعنا</u> و <u>اتبهنا</u> بدلاً من <u>انتهنا</u> . - <u>يفتحوا العيد</u> . - و <u>تأخذوا</u> النفيات. - من <u>الصروري</u> بدلاً من الضروري. - <u>السيكة</u> بدلاً من الشبكة. - <u>تقاتلين العميد</u> بدلاً من <u>تقابلين</u> .	التصحيف: (الخطأ في رسم الحرف وترتيبه في الكلمة)
- كلما <u>أقراء</u> . - تم <u>عقاعه</u> بدلاً من <u>إقناعه</u> .		- <u>تدرسين</u> <u>لتقرئي</u> .	- <u>بمجبأ</u> . - <u>توضنت</u> . - <u>سأوكل</u> . - <u>أقرنوا</u> .	موضع الهمزة:
- إن أسباب البطالة هي. - <u>إنتشار</u> . - <u>أسباب</u> . - <u>الأخر</u> . - <u>الإستشهاد</u> .	- أصبح محمد سميناً. - الأستاذ.	- <u>الاسكندرية</u> . - <u>الآن</u> .	- <u>الإستذكار</u> . - <u>ادرسها</u> . - <u>الأستاذ</u> . - <u>إنجاز انكم</u> . - <u>لاقصاء</u> . - <u>أكتبوا شيئاً</u> . - <u>الإمتحانات</u> .	همزتا القطع والوصل:
- <u>يبحث</u> <u>عنة</u> . - <u>ليس</u> <u>لدية</u> .			- <u>يستمعون</u> <u>لشرحة</u> .	التاء المربوطة والهاء:

			- عيد ميلاد وجية.	
فرصة. - مشكلة البطالة.			-الاتي بدلاً من الآتي. - استقطبت من النوم. - الساعة العاشة. - ينظفوا. - بالليل. - التان بدلاً من التان.	الحذف والزيادة:
-انظر إلى السنيورة. - يشعر بالأم.		قيل بدلاً من قليل. - وجهاد. - مائة.		
-يتطور. - البطالة كما الوباء. - الله منى علينا بدلاً من من.				
الأخطاء الصرفية				
أنواعها	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة
الصيغة:	- عندما يقرب العيد. - نشعر بالسعيد. - لا تتصغروا بدلاً من تستصغروا. - قام الراعي مفاجئاً بدلاً من فجأة. - وقف أن يبكي بدلاً من توقف عن البكاء.	-تصدقت أصدقاء بدلاً من تصادقت. - يشعران يسعيان. - لا تكسل يا موسى.	- صار العلماء يعمل كسلاً. - صار يحيى كاسلاً.	-لا يريد أن يعمل بسبب كسولة. - ينتشر القتل والسرق. - ممكن أن أستفاد الكثير. - ومخصصتهم بدلاً من تخصصاتهم.
الاسناد:	-المرضات تأخذين. - هي تكتبين. - بعض الطالبات تحفظون. - أنقذني يا أهل القرية. - جاء ذئاب. - استقطبت. - يجب علينا أن نتبعوا كلام الله. - بعض المصريون يشعر. - اكتبوا مقالاً عن أشياء يرونها.	-أنتما ذاكرتنا واجتهدتا. - كان درجة الحرارة.	-هما ذاكرهما كثيراً واجتهدهما فوقهما الله. - ظل أمي تحبني. - يأتي دكتور سمية.	-الدولة سيكون كمثل الشقة لا يسكنه أحد. - سيكبر المشكلة. - هن تستطيعون رعاية الأطفال. - العمل هو العمود الذي يقف عليه أي دولة. - ممكن أن

أستفاد الكثير.				
ماذا يعيشون البلاد الأخرى. - يأكلون الصينيون بالعصيان.			- ماتوا أكثر من مئتين من الناس. - الوسخ الذي لم ينصفوه التلاميذ. - ذاكروا يوسف وعلي. - ذهبوا طلاب. - اندهشوا الطلاب.	لغة أكلوني البراغيث:
	- كان إسماعيل صلي في المسجد. - صار موظف سعى في عمله.		- حمل الشاب أباه ويمشي. - اتصل الأصدقاء بمريم حتى يصلوا إلى مصر تحزن مريم وتنتظر بدلاً من حزنت مريم.	زمن الفعل:

الأخطاء النحوية				
أنواعها	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة
التعريف والتكبير:	- جامعة عين الشمس. - يسافرون إلى المصر. - يدعوني المريم. - يتحدث مع الزملائهم. - في الخلال ساعات. - مدينة جيزة. - صين الآن بلد التطور.	- الإسكندرية مشهورة بدلاً من المشهورة. - الأسبوع ماضي. - بحر الأحمر. - حديقة الدولية. - أستاذ يقول.	- ليس أستاذ موجود. - فعل المتعدي. - فتح أستاذ الباب.	- لا أتميز من أغلب فتيات روسيات بشيء. - من أهم حلول لهذه المشكلة. - خلقنا في أحسن التقويم.
التذكير والتأنيث:	- هذا الأيام. - المسلسل رائعة جيدة. - الأهرامات بعيد. - في إحدى الأيام. - اليوم جميلة.	- مدينة حديث. - القصر جميلة. - هذه الوقت. - حالة مصر تظل جيداً.	- أصبح أختي جميلاً.	- فهناك أسباب اقتصادي. - تلك الحدث. - هذا المشكلة.
الإفراد والتثنية	- الطلاب الكسول. - بعض الطلاب.	- كان السياح كثيراً.		- أعظم النعمة التي من بها علينا.

<p>- البطالة أثارت <u>جدلات</u> واسعة. - يوجد عدة أنواع للبطالة و<u>هما</u>.</p>		<p>- عندي <u>اثنان</u> كتابان.</p>	<p>- لم أسافر إلى <u>المكان</u> الكثير. - <u>الكرسيين</u> بدلاً من الكرسيين. - <u>الطلاب الأخرى</u>. - <u>المدينتان</u>.</p>	<p><u>الجمع:</u></p>
		<p>- وصلت <u>الساعة</u> رابع. - <u>ثلاث</u> أيام. - <u>ثلاث</u> تفاح. - ذهبت إلى <u>عشر</u> اثني عشر <u>دكاكين</u>.</p>	<p>- هناك <u>ست</u> وخمسون <u>أمم</u>. - <u>عشرة دقيقة</u>. - <u>شقتي</u> في <u>أحد</u> <u>عشر</u>. - <u>ثلاثة</u> ساعات.</p>	<p><u>العدد</u> <u>وتمييزه</u> <u>وكناياته:</u></p>
<p>- لكن أسباب البطالة تختلف إلى داخل المجتمع الواحد. - <u>التدريب</u> باحتياجات السوق. - لا أتميز <u>من</u> أغلب فتيات روسيات. - هذه الأعمال تحتاج <u>بالصبر</u>.</p>		<p>- أنا معجب <u>لها</u>. - يتسلفا في <u>الجبل</u>. - <u>بدون</u>. - دائماً <u>أجيب</u> لهم. - <u>أطل</u> على <u>البحر</u> فيها بدلاً من منها. - <u>أنظر</u> بحر دائماً.</p>	<p>- تذهبان <u>المكتب</u>. - <u>رأت</u> في <u>المائدة</u>. - <u>أجبت</u> لهم بدلاً من <u>أجبتهم</u>. - <u>تكبروا</u> مع <u>سعادة</u>. - <u>تحافظوا</u> أخلاقكم. - <u>جاء</u> أحمد <u>مصر</u>. - <u>تخرجت</u> من <u>الجامعة</u>. - <u>بدون</u>.</p>	<p><u>حروف</u> <u>المعاني:</u> (زيادة حرف أو حذفه أو الاستخدام الخطأ)</p>
<p>- أغلبية <u>الصينيون</u>.</p>	<p>- أصبح طالب <u>مجتهد</u>.</p>	<p>- كان <u>الجو حار</u>،</p>	<p>- كانت <u>الهدية</u> <u>زهور</u>. - <u>لست</u> <u>غضبان</u> منك. بعض <u>المصريون</u>. - <u>يتناول</u> <u>أكل خفيف</u>. - <u>يصطاد</u> <u>سمك</u>. - <u>أستيقظ</u> في <u>السابعة صباح</u>.</p>	<p><u>الإعراب:</u></p>
			<p>- <u>نون الأفعال</u> <u>الخمسة</u>: <u>ليستمعون</u>، <u>المرضى</u> <u>يذهبوا</u>، <u>هم</u> لا <u>يأكلوا</u>، <u>لم</u> <u>تصلين</u>. - <u>حرف العلة</u>: <u>لم</u> <u>يقوم</u>، لا <u>تبكي</u> يا <u>أبي</u>، <u>امشي</u> على</p>	<p><u>حذف ما</u> <u>يجب إثباته</u> <u>والعكس:</u></p>

			طول.	
	شبيئاً، أصلاً، جهداً، كبيراً.	تركيزاً.	مجتهداً، مشغولاً، كثيراً.	التنوين: (إهمال تنوين النصب)

الأخطاء التركيبية

أنواعها	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة
التقديم والتأخير	- وبدأ يتكلم خليل عن جيرانه			نفس الجملة، والصواب الجملة نفسها.
حذف عنصر أو زيادته	- هو أول فسر القرآن الكريم. أدت إلى أكثر من مئة الناس قتيل. -هو سأل موظف الاستقبال عن الطريق.	-عرفتي النوم. - طالبة زوجي التي تعمل في الألسن هي ساعدتني. -مدينة الغردقة هي جميلة وحديثة.	يا الطالب.	- يجب على الرجال يذهبون للعمل.
أخرى	-بعض الرجال المسلمين هم لا يحبون المرأة الخروج للعمل. - أبوه أصيب رجله.	-علما إن لا يأكلا لا يتسلقا في الجبل. - من الآن ماذا تقل أستمع دائماً.		- إذا الدولة تريد أن تحل هذه المشكلة فلا بد أن تشجع الشباب.

الأخطاء الدلالية

أنواعها	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة
الدلالية	-غني لها موسيقى. - قال الأب أرجو منكم أن تتزعرعوا. - ادرسوا منهم بدلاً من تعلموا منهم. - لا تتصغروا من شوائكم بدلاً من أخطائكم. - على المائدة أطعمة غزارة بدلاً من غزيرة. - رعى الراعي في	-يمكنني أن <u>أطل</u> على البحر. - <u>سكنت</u> في فندق بدلاً من أقمت. - بعضهم أهل المدينة بعضهم <u>خارجية</u> . - منذ <u>القديم</u> بدلاً من القديم.		-العمل يتناسب مع مؤهلاتهم - كيف ننجح من أزمة البطالة. - لم يتركنا هملاً.

			المرج: - شكرًا على المساعدة جيدًا بدلاً من جدًا.	
<p>-تلاقي الكثير من الشباب الواعي. - ألبس جيبية. - إلى أين أروح بعد مماتي. - طيب من أين جئت. - من صغيري وأنا أحب القراءة. - القراءة أيضا يخلى الناس يتعلموا.</p>		<p>- يا سلام هي جميلة جدًا. - أشف الطلاب. - كان حلو قوي. - بنتي. - ريحة جميلة.</p>	<p>-فوقته بدلاً من أيقظته. - نروّح. - نص ساعة. - بعد خلاص سألعب بدلاً من الانتهاء. - سألعب كرة السلة شويي بدلاً من قليلاً. - سانام على الطول بدلاً من فوراً. - لما تكونوا بدلاً من عندما. - يوم الثلاث. - امبارح.</p>	العامة

جدول عدد أخطاء الطلاب الناطقين بغير العربية في الفرق الأربع:

<u>النسبة المئوية</u>					<u>التكرار</u>				<u>أنواع الأخطاء الإملائية</u>
<u>ف٤</u>	<u>ف٣</u>	<u>ف٢</u>	<u>ف١</u>	+	<u>ف٤</u>	<u>ف٣</u>	<u>ف٢</u>	<u>ف١</u>	
٢٧,٥ %		٣,٨ %	٨ %	١٦	٨	-	١	٧	موضع الهمزة
٣٥,٤ %	٤,٠ %	١٨,٧ %	٤١,٦ %	٤٨	١٧	٢	٩	٢٠	همزتا القطع والوصل
٣,٤ %		٢٦,٩ %	١٨,٣ %	٢٤	١	-	٧	١٦	التصحيف
١٣,٧ %		٢٣ %	٢٧,٥ %	٣٤	٤	-	٦	٢٤	الخطأ في الصوامت
١٧,٢ %	٢٥ %	١١,٥ %	١٢,٦ %	٢٠	٥	١	٣	١١	الأخطاء الإملائية الصوتية
٢٠,٦ %	٧٥ %	٣٠,٧ %	٣١ %	٤٤	٦	٣	٨	٢٧	الحذف والزيادة

أخطاء الكتابة بين متعلمي العربية - الناطقين بها والناطقين بغيرها في المرحلة الجامعية الأولى

النسبة المئوية	التكرار								أنواع الأخطاء الصرفية	
	ف١	ف٢	ف٣	ف٤	+	ف١	ف٢	ف٣		ف٤
١٧,٢ %			٣,٨ %	٢,٢ %	٨	٥	-	١	٢	الهاء والتاء المربوطة
١٤,٩ %	٢ %	١٣,٤ %	٤٤,٨ %	١٩٤	٢٩	٤	٢٦	٨٧	المجموع	
الصيغة		١٦,٦ %	٢٥ %	٢٢,٦ %	٢٨	٤	٣	٩	١٢	
الإسناد		٧٢,٢ %	٦١,١ %	٤٣,٣ %	٦٣	٥	١٣	٢٢	٢٣	
الزمن		١١,١ %	١٣,٨ %	١٥ %	١٥	-	٢	٥	٨	
لغة أكلوني البراغيث				١٨,٨ %	١١	١	-	-	١٠	
المجموع		١٥,٣ %	٣٠,٧ %	٤٥,٢ %	١١٧	١٠	١٨	٣٦	٥٣	

النسبة المئوية	التكرار								أنواع الأخطاء النحوية
	ف١	ف٢	ف٣	ف٤	+	ف١	ف٢	ف٣	
التذكير والتأنيث				٤,٩ %	٢٣	٨	١	٧	٧
التعريف والتنكير				٢٨,٣ %	٨٧	١٠	٥	٣٢	٤٠
الإفراد والتنثية والجمع			٧,١ %	٦,٣ %	١٥	١	-	٥	٩
الأعداد والتمييز			٥,٧ %	٢,٨ %	٨	-	-	٤	٤
حروف المعاني			١٧,١ %	١٧,٧ %	٤٦	٩	-	١٢	٢٥
الإعراب		٢٥ %	١٤,٢ %	٣٩,٧ %	٧٦	٨	٢	١٠	٥٦
المجموع		٣,١ %	٢٧,٤ %	٥٥,٢ %	٢٥٥	٣٦	٨	٧٠	١٤١

النسبة المئوية				+	التكرار				الأخطاء التركيبية
ف٤	ف٣	ف٢	ف١		ف٤	ف٣	ف٢	ف١	
١٨,٩%		٣٧,٨%	٤٣,٢%	٣٧	٧		١٤	١٦	المجموع

النسبة المئوية				+	عدد مرات التكرار				أنواع الأخطاء الدلالية
ف٤	ف٣	ف٢	ف١		ف٤	ف٣	ف٢	ف١	
٣٨,٤%		٦٢,٥%	٣١,٥%	٣٣	٥	-	١٠	١٨	اختيار لفظ غير مناسب من الحقل الدلالي
٦١,٥%		٣٧,٥%	٦٦,٦%	٥٢	٨	-	٦	٣٨	استخدام اللهجة العامية
			١,٧%	١	-	-	-	١	ترك فراغ مكان اللفظ المراد
١٥,١%		١٨,٦%	٦٦,٢%	٨٦	١٣	-	١٦	٥٧	المجموع

وبعد العرض السابق لأخطاء الطلاب غير الناطقين بالعربية في الفرق الأربع يتضح

ما يلي:

- بلغ مجموع أخطاء الطلاب في الفرق الأربع ٦٨٩ خطأ، واحتلت الأخطاء النحوية المرتبة الأولى بنسبة ٣٧% تليها الأخطاء الإملائية (وتشمل الصوتية أيضاً) بنسبة ٢٨,١%، تليها الأخطاء الصرفية بنسبة ١٦,٩%، تليها الأخطاء الدلالية بنسبة ١٢,٤%، تليها الأخطاء التركيبية بنسبة ٥,٣%.

- ترجع الأخطاء الإملائية إلى عدة أسباب منها: القياس؛ حيث يخلق الطالب قاعدة له بناءً على مبدأ القياس فنجد يكتب "لماذا" إما قياساً على "هذا"، أو المبالغة في تفادي الأخطاء؛ لأن أحدهم صحح له "ذلك" مثلاً فتجنب تكرارها في لماذا. أو النطق؛ فهي كلها ترجع إلى عتماده على كتابة ما ينطقه وهذا مخالف لبعض قواعد العربية؛ فهناك حروف تنطق ولا تكتب كما أن لاختلاف نظام العربية عن الصينية دخل في ذلك: "فاللغة الصينية تعتمد على نظام المقاطع الصوتية، أما اللغة العربية فهي تعتمد على نظام الحروف، ولذلك يصعب على الطالب الصيني النطق بالحروف الحلقية مثل الخاء والحاء والقاف والعين والغين. فهو ينطق حرف الراء لأمًا، وحرف الحاء هاءً، وحرف العين ألفًا." (١٩) أما أخطاء السماع فتمثلت في اعتماد الطالب في كتابته على ما يسمع، وهو ما يكون سبباً في وقوعه في الخطأ؛ ففي مصر مثلاً لا يهتم أغلبنا بإخراج لسانه في أثناء نطق الأصوات الأسنانية (ث، ذ، ظ) فنجد الطالب يكتب "إزا" بدلاً من "إذا". كذلك تدخل السرعة وعدم الانتباه لشكل الكلمة في السياقات المختلفة في العوامل التي تدفع الطالب للوقوع في الخطأ؛ ومعروف أن الحرف في العربية يختلف شكله وفق موقعه في الكلمة. ويشكل التضعيف مشكلة للطالب أيضاً خاصة في الفرق الأولى حيث يكتب اللفظ ساهياً

- عن اللفظ المضعف فيكتب "الغة العربية" مثلاً، وأخيراً تشعب القاعدة؛ فقاعدة الهمزات المتوسطة خاصة تربك الطلاب نظراً لتشعبها.
- أظهر جدول الأخطاء الإملائية أن الأخطاء التي ترجع إلى الهمزات احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٣٢,٩% مقارنة ببقية الأخطاء.
- تظهر الأخطاء الإملائية بصورة كبيرة في الفرقة الأولى بنسبة ٥٩,٥% ثم تقل كلما تقدم الطلاب في الفرق الدراسية؛ وهذا أمر طبيعي حيث تزداد معرفته بالقواعد الإملائية كلما انتقل من فرقة إلى أخرى.
- ترجع الأخطاء الصرفية إلى عدة أسباب منها، أن المتعلم يصعب عليه اشتقاق الصيغة المناسبة فيكتفي بتلك التي يعرفها، كما يرجع بعضها إلى الأخطاء الإملائية؛ حيث تزداد حروف اللفظ فتحوله من صيغة إلى صيغة أخرى ذات دلالة مختلفة. وتنشأ الأخطاء الصرفية أيضاً من خلط الطالب بين الأزمنة مما يجعله يستخدم صيغة مخالفة لما يقتضيه السياق.
- أظهر جدول الأخطاء الصرفية أن الأخطاء التي ترجع إلى الإسناد احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٥٣,٨% مقارنة ببقية الأخطاء.
- ترجع الأخطاء النحوية إلى عدة أسباب منها، إهمال الإعراب في لغتنا المنطوقة مما يترتب عليه إهماله في لغة الطالب المكتوبة، ويظهر ذلك مثلاً في إهمال تنوين النصب، حتى عندما تثبت معرفته بالقاعدة نجاه يطبقها بطريقة خاطئة، مثل وضعه التنوين تارة قبل الألف وتارة عليها، فضلاً عن ظاهرة التسكين "سكن تسلم" التي إذا كان من الممكن إخفاؤها في بعض الحالات الإعرابية التي يكون الإعراب فيها بالعلامات الأصلية، فإن هناك حالات أخرى مثل النصب أو الإعراب بالعلامات الفرعية يصعب معها ذلك. كما يلاحظ مرة أخرى ظهور مسألة تشعب القاعدة؛ مثل قواعد الأفراد والتنثنية والجمع التي تحتوي على جمع سالم وجمع تكسير، ذلك الأخير الذي تعدد أوزانه، بل هناك جمع الجمع وأكثر من صيغة جمع لبعض الألفاظ. وقاعدة التأنيث؛ فهناك مؤنث حقيقي ومجازي الأمر الذي يربك الطالب في أثناء كتابته.
- أظهر جدول الأخطاء النحوية أن الأخطاء التي ترجع إلى التعريف والتكثير احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٣٤,١% تليها أخطاء الإعراب بنسبة ٢٩,٨% مقارنة ببقية الأخطاء، ويعزى ذلك إلى اتساع أفقه المعجمي بالإضافة إلى التوسع في دراسة القواعد؛ ففي الفرقة الأولى يدرس الطالب القاعدة مجردة أو مبسطة ثم يدرسها بتوسع في الفرقة الثانية.
- تظهر الأخطاء النحوية بصورة كبيرة في الفرقة الأولى بنسبة ٥٥,٢% ثم تقل كلما تقدم الطلاب في الفرق الدراسية؛ حيث تزداد معرفته بالقواعد كلما انتقل من فرقة إلى أخرى.
- ترجع الأخطاء التركيبية إلى عدة أسباب منها: التضام؛ فأحياناً يتمثل في عدم الوفاء بصحة صلة الموصول، وأحياناً يتمثل في وضع التركيب الوصفي بدلاً من التركيب الإضافي والعكس. كما يمثل التقديم والتأخير في غير محله سبباً من أسباب الإخلال بصحة تركيب الجملة. كذلك إضافة الضمائر دون وجود مبرر مثل: أنا فعلتُ، وهو سأل موظف الاستقبال، فاطمة هي تكتب الواجب.

- ترجع **الأخطاء الدلالية** إلى عدة أسباب منها: تأثير **الازدواجية**؛ فالطلاب الأجانب إذا تعثروا في إيجاد اللفظ الفصيح المناسب لجأوا إلى العامية، خاصة أن وجودهم في بيئة تستعمل العامية يجعل استدعاء اللفظ العامي أيسر من البحث عن المقابل الفصيح، وهو ما دل عليه استخدامهم للعبارات العامية بجانب الألفاظ، كذلك عدم القدرة على انتقاء اللفظ المناسب من الحقل الدلالي، وهي مشكلة دلالية معجمية؛ حيث تقدم الألفاظ للطلاب بمعزل عن مرادفاتها ومقابلاتها والعلاقات الدلالية بينها، كما يعد **المستوى الصرفي** أحياناً سبباً في الخطأ الدلالي حيث تصاغ ألفاظ من صيغ خاطئة فيختلف المعنى تماماً.
- تظهر الأخطاء الدلالية بصورة كبيرة في الفرقة الأولى بنسبة ٦٦,٢% ثم تقل كلما تقدم الطلاب في الفرق الدراسية؛ وهذا أمر طبيعي حيث تزداد المادة الدلالية التي تقدم للطلاب كلما انتقل من فرقة إلى أخرى فيجتمع لديه في النهاية قدر لا بأس به من الألفاظ والعبارات.
- أظهر جدول الأخطاء الدلالية أن الأخطاء التي ترجع إلى استخدام العامية احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٦٠,٤% مقارنة ببقية الأخطاء.
- تتدرج نوعية الألفاظ والموضوعات المستخدمة من قبل الطلاب تصاعدياً من حيث السهولة والصعوبة؛ حيث تدور في الفرق الثلاث الأولى حول بيئة الطالب الجديدة وبلده الأم، ثم تتطور لتشمل أهم الموضوعات التي تشغل الساحة المصرية.
- **تداخل المستويات**؛ فنجد الخطأ الصوتي سبباً في بعض الأحيان في الخطأ الإملائي، ويؤدي الخطأ الإملائي أحياناً إلى خطأ صرفي فإطالة الحركة القصيرة في مثل: "أشعر بالبارد" أدت إلى اختلاف الصيغة الصرفية؛ فكل زيادة في المبنى يصاحبها زيادة في المعنى، وهذا يؤدي إلى خطأ دلالي وهكذا.

ثانياً: جدول أخطاء الطلاب المصريين

الأخطاء الإملائية				
أنواعها	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة
الإملائية الصوتية: (تقصير الصوائت الطويلة أو إطالة الصوائت القصيرة)	-ممياء بدلاً من مومياء. -لاكن. - الناس مشغولون في سفه الدنيا. - يببدو عليها أمرات المرض - المعاناة التي يعنيها الناس. - علياً أن أستعد بدلاً من علي.	-المفجأة. - عانى معانه. - الجميع ينظر إليها أيضاً. - لدي هوية الرسم.	- حسانين.	-واستناداً إلى رأي بدلاً من رأيي..
أخطاء الصوامت			- تأثر المرأة بالتغيير وانعكاس	-تكثر همزة إن في مقول القول. - تحذف ياء النسب. -

تسبق همزة الاستفهام حرف العطف. - مجزوم بحرف النون.	ذلك على طورها في التغيير.			
- يتأوه (يتأوه) فرط المرض. - إذ أنها ليست بشيء يستحب الحديث عنه. - كتاب الأيام بأجزاء. - سرني لفانك.	- التأثير. - أحدي. - إذا تهیی لي فعل ما أطمح إليه.	- تم إلغاءها. - تفاجئت. - المتلاذاة. - يملأني.	- الفرحة تملئ. - الأسوء. - بدعوا. - بلا مؤى بدلاً من ماوى. - القرأة. - يجري هواءها. - فاعنا بدلاً من فأننا.	موضع الهمزة
- إنتظر. - أنظر حولك. - إهتمام. - أننا عشر. - الاجنبي. - الامكانات.	- الاولى. - ابراهيم. - امال. - - الاستراتيجي. - الاجنبية. - اوضح.	- اخواتي. - اصبحوا. - إنتظار. - اذهب. - الإكتئاب. - الإستقرار.	- الإجتماعية. - بامتياز. - الإقتصادية. - الإندماج. - او	همزتا القطع والوصل
-العوامل الابصرية بدلاً من اللابصرية. - من الافت بدلاً من اللافت.	-الكلمات التي يضمها هذا الكتاب بين دفتيه. - جزءاً. - مانتى. - الصينيين.	-أسنانا التي تشبه اللؤلؤ. - فتاة على وجهها يظهر الايمان. - إنكي. - يالله.	-مكتفوة الأيدي. - متلى بالناس بدلاً من ممتلى.	الحذف والزيادة
	-زمن استرجاعي بدلاً من استرجاعي.	-الأشخاص الذين يشعورن.	-أن لا بدلاً من ألا	التصحيف
-وصلت به. - هذة. - معة. - مرحله الطفولة. - في أجزاء.	-أهمية العمل كونه انفتاحه من قبل العالم العربي على فكر المرأة. - الصينية. - كل ما تخشاة - هذة.	-التي تشبة. - أهمية العمل. - الحياة. - تابع سيرة وأنا أسير وراءه. - البحث فية. - الهاتف الذي يحملة.	-هذة المشكلة. - اليوميه. - ماكينه. - عمليه. - يجعلة.	التاء المربوطة والهاء

الأخطاء الصرفية

أنواعها	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة
---------	---------------	----------------	----------------	----------------

<u>الصيغة</u>	-تهفو الأم لطعام أطفالها بدلاً من إطعام. - امرأة عجوزة. - المواضيع الهامة. - توفته المنبئة. - تم وصولنا بدلاً من المبنى للمجهول.	-سيدة عجوزة. - ليستفادوا. - هامة.	-هامًا. - يكون لي تأثر. - هام. - المسرح قائم على المحاكاة والتوهيم.
<u>النسب</u>			-منتصف <u>الثلاثينات</u>
<u>الإسناد</u>	-نصبح في إمكاننا بدلاً من أصبح. - أعتادت أن أرتاد المترو.	-خرجت ذات يوم <u>لنتشري كتاباً.</u> - كل الطلاب يراودهم أحلام. - الانتقالات التي <u>مريت بها.</u> - <u>اضطريت</u> للانتقال لمكان الجامعة.	يمثل الأدوار التقليدية مركزاً.
<u>لغة أكلوني</u> <u>البراغيث</u>	-كانوا الشباب هم مصطفى وأحمد.		
<u>الزمن</u>	-أنا في بلد لم أعرف أحد فيها.	-من الممكن أن تأتي الأسئلة صعبة ولم أستطع حلها. - لكنهم لم يهتزوا ولا يفعلوا شيء.	

<u>الأخطاء النحوية</u>				
<u>أنواعها</u>	<u>الفرقة الأولى</u>	<u>الفرقة الثانية</u>	<u>الفرقة الثالثة</u>	<u>الفرقة الرابعة</u>
<u>التعريف والتذكير</u>	-الزواج أحد الوالدين. - مشكلة الثالثة. - على المستوى البلدان.	-يعلمني درساً من يروس الذي يجعل فكري ينضج. - يحمل هاتف المحمول. - الغير مجدية.	-بالتلاقح بين لغات.	-أصيب بالتهاب السحائي. - نحتجز غير قادرين على دفع المستحقات.
<u>التذكير والتانيث</u>	-إحدى الأشخاص. - أول جولتنا. - هذه المركب. - تلك الزحام.	-المشكلة الذي. - إحدى راكبيه. - إحدى مستشفيات. - هي فتاة ذي شعر أسود.	-أحد خصائص أسلوب تخيصي مكثفة.	-هذه المستشفى. - على أي حال.

	- الأوراق المبلل.	- مذهب الواقعية التي.		
الأفراد والتثنية والجمع	- تحمل الأطفال ما لا طاقة له به. - هذه الأطفال.	- الأشخاص التي تعيش من أجلها. - شراء الحاجيات.	- يضم ١٣ فصلاً كل فصل منهما.	- مجموعات آخرون. - ساربيهم أعقاب (عواقب) فعلهم ذلك.
الأعداد وكتاياتها وتمييزها	١٨ عام. - ستة عشر سنة. - ستة عشرة عاماً. - يضع أيام. - بضعة دقائق.	- أعيش مع تسعة فتيات.	- يبلغ خمسة وأربعين عام.	
حروف المعاني: (زيادة حرف أو حذفه أو الاستخدام الخاطئ)	- قررت إلى أخذ يوم. - إدراجهم من فئة العاملين. - اتصلت عليها. - نتعرف على هذه المشكلة. - يبحثون على الرفاهية. - يجب التوعية لهذه المشكلة. - بدون. - أثناء الغوص.	- أنطلع بها. - عدم اكتراسه للحياة. - كنت مثلاً على الطالب المثالي.	- هذا سبب اختيار عنوان الكتاب. - محاورات. - بدون. - أكد على. - لزال. - وجود المرأة كعنصر أساسي. - ترك المدرسة أثناء الثورة الثقافية.	- نحارب مع عدواً مجهولاً. - فيجدر علينا. - أنا أتعجب لك. - يمكن الزج به إلى المستشفى. - الأمراض يحملها الآن اثنا عشر مليوناً بينما هنالك ثلاثة أضعافها هنا.
الإعراب:	- تحمل تاج. - أعرف شيء. - وجدت زحام شديداً. - يرتدي ثياب. - كل طفل ذو موهبة. - لكن شيء. - يصبح ساحر متمكن. - أصبح فارغ.	- لم يروا شيء. - لا يفعلوا شيء. - تجعل الإنسان حزين. - اختر واحد من أبيات الشعر. - بين هذا الرجل ذا الثقافة المبهرة. - كل ذو قلب جاحد. - يكون هادئ. - لا يزالوا نيام.	- أن يضع خبرته في كتاب فكان كتاب فن الحرب ذو الثلاثة عشر فصلاً. - إن المؤلف الحقيقي وإن كان مجهول. - المترجم ليس خائن.	- أنتم تنسون أن الوالدان قد عالوكم. - أترجع سم. - ينتمي النصين. - إن حالك خير! - كان قائم.

<p>يأى المنقوص: فإن مرض تشننج مرض معدى. حذف نون الأفعال الخمسة وزيادتها: ليكتشفون. حذف حروف العلّة: أنا من توصل للعلاج ولن أعطه لأحد.</p>	<p>حذف الفاء فى جواب أما: أما عن مكون قصة كل منهم الأولى نهر سيشوان.</p>	<p>حذف نون الأفعال الخمسة وزيادتها: لا يفعلوا شيء، الناس لا يزالوا نيام، أن تتخيلون، لا يعرفون كيف يتصرفوا. حذف حرف العلة وزيادته: لم أنسى، لم أرى، لم أستطيع. حذف الفاء فى جواب أما: أما فى مدرسة الكرامة يذهب الطالب كما يشاء.</p>	<p>يأى المنقوص: إلى ماضى. بتشغيل أغاني بصوت عالى. نون الأفعال الخمسة وزيادتها: الطلاب يحضروا كل المحاضرات، شباب يراعوا كبار السن ويحبوا مساعدة الأخرين. حذف حروف العلة وإثباتها: لم تلقى الفكرة.</p>	<p>حذف ما يجب إثباته والعكس</p>
<p>عنصرأ، مركزياً.</p>	<p>يذا، كان محرراً مشاركاً، منحازاً، هروباً.</p>	<p>كتابياً، واقفاً، راضياً.</p>	<p>صباحاً، تحديداً، واحداً، ذهاباً.</p>	<p>التنوين</p>

الأخطاء التركيبية				
أنواعها	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة
التقديم والتأخير	- نفس الرحلة.	- بنفس المرض. - نفس الوقت. - توفير له الأمان. - لماذا كل هذا يحدث فى يوم واحد. - كان يجلس أصدقائي فى حديقة الجامعة.	- وفى نفس الوقت، نفس المكان.	- لنفس السبب. - حصلت على كافة مراجع هذا المرض.
حذف عنصر أو زيادته	- أحاول أدخل. - ولكي نعالج هذه المشكلة العمل على رفع دخل الأسرة. - بدأت رحلتي والتي كانت. - وتكون الرحلة كانت بهدف الاسترخاء ولكنها انتهت بالتعاسة.	- والتي تدل على أهميته للفرد.	- الجنرال فو نجوين والذي حقق النصر ضد القوات الفرنسية. - بالرغم من تقدم المجتمع الصيني إلا أنه أكثر شهرة.	- ما إن يتطور المرض ويأكلك تدرك بدلاً من حتى تدرك. - الذي كان قائم على المحاكاة والتي. - ما هو ذلك الذي لم يكن

أخطاء الكتابة بين متعلمي العربية - الناطقين بها والناطقين بغيرها في المرحلة الجامعية الأولى

أخرى	- تجعل الأسرة أطفالها الخروج إلى الشارع. - أسرة متوسطة حال. - بالرغم مما حدث إلا أنني.	- في أولى سنة من الثانوية. - بعضهم البعض.	- تاريخ تطور ونهوض الأمة الصينية. - الأعمال الصينية القديمة التي لم يتم استخدامها في الوقت الراهن.	فيها.
------	--	--	---	-------

الأخطاء الدلالية				
نوع الخطأ	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة
<u>الدلالي:</u>	- أرتاد المترو بدلاً من أركب. - صناعة أكثر من مترو ليقوم بإقالة الناس بسرعة.	- كريم يتميز بالكرم بدلاً من يمتاز. - كانت هي مشكاة دربي. - ظل في مكانه ليرهة ونظر إلى فيشة التلفاز. - مدرسة يعجبها الطلاب.	- الدكتور محسن باعتباره أحد أهم مترجمي التراث الأدبي. - تتميز رؤية الكاتب للعالم بالنظرة الفلسفية.	- فيجدر بنا إغفال (غض) الطرف عنها. - تجلس عائلة حول مشكاة. - سيخفف ذلك عن المرضى ليرهة. - يتلع ما في جوفه.
<u>العامية:</u>	ولكنها توصل إلى الجامعة.	- أضع بعض الماء على وجهها حتى تنقياً. - فيشة.	—————	برافو.

جدول عدد أخطاء الطلاب المصريين في الفرق الأربع:

أنواع الأخطاء الإملائية	التكرار				المجموع	النسبة المئوية			
	ف١	ف٢	ف٣	ف٤		ف١	ف٢	ف٣	ف٤
موضع الهمزة	٩	٦	٦	١٧	٣٨	٨%	٩,٣%	٥,٩%	٢٦,١%
همزتا القطع والوصل	٧٥	٣٢	٦٩	٣٢	٢٠٨	٦٦,٩%	٥٠%	٦٨,٣%	٤٩,٢%
التصحيف	-	١	١	-	٢	-	١,٥%	٠,٩%	-
الخطأ في الصوامت	-	١	٢	٤	٧	-	١,٥%	١,٩%	٦,١%
الأخطاء الإملائية	٦	٢	١	١	١٠	٥,٣%	٣,١%	٠,٩%	١,٥%

الصوتية									
الحذف والزيادة	١٠,٩ %	٤,٩ %	١,٥ %	-	١٤	١	٥	٧	-
الهاء والتاء المربوطة	٢٣,٤ %	١٦,٨	١٥,٣ %	١٩,٦ %	٦٤	١٠	١٧	١٥	٢٢
المجموع	١٨,٧	٢٩,٥ %	١٩	٣٢,٧ %	٣٤٢	٦٥	١٠١	٦٤	١١٢

أنواع الأخطاء الصرفية	التكرار				المجموع	النسبة المئوية			
	١ ف	٢ ف	٣ ف	٤ ف		١ ف	٢ ف	٣ ف	٤ ف
الصيغة	٧	٦	٢	٤	١٩	٧٠%	٤٢,٨ %	٥٠%	٦٦,٦ %
الإسناد	١	٦	١	٢	١٠	١٠%	٤٢,٨ %	٢٥%	٣٣,٣ %
الزمن	١	٢	-	-	٣	١٠%	١٤,٢ %	-	-
لغة أكلوني البراغيث	١	-	-	-	١	١٠%	-	-	-
ياء النسب	-	-	١	-	١	-	-	-	-
المجموع	١٠	١٤	٤	٦	٣٤	٢٩,٤ %	٤١,١ %	١١,٧ %	١٧,٦ %

أنواع الأخطاء النحوية	التكرار				المجموع	النسبة المئوية			
	١ ف	٢ ف	٣ ف	٤ ف		١ ف	٢ ف	٣ ف	٤ ف
التذكير والتأنيث	٥	٥	٤	٣	١٧	٩,٤%	٨,١%	١٣,٧ %	٦,٦%
التعريف والتنكير	٣	٣	١	٢	٩	٥,٦%	٤,٩%	٣,٤%	٤,٤%
الإفراد	١	٢	١	٢	٦	١,٨%	٣,٢%	٣,٤%	٤,٤%

أخطاء الكتابة بين متعلمي العربية - الناطقين بها والناطقين بغيرها في المرحلة الجامعية الأولى

والتثنية والجمع									
الأعداد والتمييز	٥	1	-	١	٧	٩,٤%	١,٦%	-	٢,٢%
حروف المعاني	١٠	١١	٧	١٢	٤٠	١٨,٨%	١٨%	٢٤,١%	٢٦,٦%
الإعراب	٢٩	٣٩	١٦	٢٥	١٠٩	٥٤,٧%	٦٣,٩%	٥٥,١%	٥٥,٥%
المجموع	٥٣	٦١	٢٩	٤٥	١٨٨	٢٨,١%	٣٢,٤%	١٥,٤%	٢٣,٩%

الأخطاء التركيبية	التكرار				المجموع	النسبة المئوية			
	ف١	ف٢	ف٣	ف٤		+	ف١	ف٢	ف٣
المجموع	٨	١٠	٢	٨	٢٨	٢٨,٥%	٣٥,٧%	٧,١%	٢٨,٥%
أنواع الأخطاء الدلالية	عدد مرات التكرار				+	النسبة المئوية			
	ف١	ف٢	ف٣	ف٤		ف١	ف٢	ف٣	ف٤
اختيار لفظ غير مناسب من الحقل الدلالي	٣	٤	٢	٨	١٧	٧٥%	٤٠%	١٠٠%	٨٨,٨%
استخدام اللهجة العامية	١	٦	-	١	٨	٢٥%	٦٠%	-	١١,١%
ترك فراغ مكان اللفظ المراد	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٤	١٠	٢	٩	٢٥	١٦%	٤٠%	٨%	٣٦%

وبعد العرض السابق لأخطاء الطلاب المصريين في الفرق الأربع يتضح ما يلي:

- بلغ مجموع أخطاء الطلاب في الفرق الأربع ٦١٧ خطأ، واحتلت الأخطاء الإملائية المرتبة الأولى بنسبة ٥٥,٤% تليها الأخطاء النحوية بنسبة ٣٠,٤%، تليها الأخطاء الصرفية بنسبة ٥,٥%، تليها الأخطاء التركيبية بنسبة ٤,٥%، تليها الأخطاء الدلالية بنسبة ٤%.

- ترجع الأخطاء الإملائية إلى عدة أسباب منها: عدم تذكر القاعدة؛ فالطالب لا يدرس قواعد الكتابة في الجامعة، وإذا درسها فلا يغطيها كاملة اعتمادًا من معلميه على أنه ملم بها مسبقًا. أو النطق؛ فهي ترجع إلى اعتماده على كتابة ما ينطقه، وهذا مخالف لبعض قواعد العربية؛ فهناك حروف تنطق ولا تكتب. أما أخطاء السماع فتمثلت في اعتماد الطالب في كتابته على ما يسمع وهو ما يكون سببًا في وقوعه في الخطأ؛ ففي مصر مثلاً لا يهتم أغلبنا بإخراج لسانه في أثناء نطق الأصوات الأسنانية (ث، ذ، ظ) فوجد الطالب يكتب حذف حرف العلة بدلاً من حذف. وأخيراً تشعب القاعدة؛ فقاعدة الهمزات المتوسطة خاصة تترك الطلاب نظراً لتشعبها.
- أظهر جدول الأخطاء الإملائية أن الأخطاء التي ترجع إلى الهمزات احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٧١,٩% مقارنة ببقية الأخطاء.
- تظهر الأخطاء الإملائية بصورة كبيرة في الفرقة الأولى بنسبة ٣٢,٧% ثم تقل نسبياً كلما تقدم الطلاب في الفرق الدراسية.
- ترجع الأخطاء الصرفية إلى عدة أسباب، منها: أن المتعلم يصعب عليه اشتقاق الصيغة المناسبة، وتنشأ الأخطاء الصرفية أيضاً من خلط الطالب بين الأزمنة مما يجعله يستخدم صيغة مخالفة لما يقتضيه السياق. ويعزى بعضها إلى التأثر بلغة الصحافة؛ فوجد مثلاً استخدام صيغة "تم+ المصدر" بدلاً من صيغة المبني للمجهول الموجودة في العربية.
- أظهر جدول الأخطاء الصرفية أن الأخطاء التي ترجع إلى الصيغة احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٥٥,٨% مقارنة ببقية الأخطاء.
- ترجع الأخطاء النحوية إلى عدة أسباب منها، عدم تذكر القاعدة؛ فالطالب لا يدرس القواعد في الجامعة وإذا درسها فلا يغطيها كاملة اعتمادًا من معلميه على أنه ملم بها مسبقًا. إهمال الإعراب في لغتنا المنطوقة مما يترتب عليه إهماله في لغة الطالب المكتوبة ويظهر ذلك مثلاً في إهمال تنوين النصب، حتى عندما تثبت معرفته بالقاعدة نجده يطبقها بطريقة خاطئة مثل وضعه التنوين تارة قبل الألف وتارة عليها ويحدث ذلك أحياناً في النص نفسه، فضلاً عن ظاهرة التسكين "سكن تسلم" التي إذا كان من الممكن إخفاؤها في بعض الحالات الإعرابية فإن هناك حالات أخرى مثل النصب يصعب معها ذلك.
- أظهر جدول الأخطاء النحوية أن الأخطاء التي ترجع إلى الإعراب احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٥٧,٩% مقارنة ببقية الأخطاء.
- تفاوتت نسبة الأخطاء النحوية بين الفرق الأربع؛ فلم تتدرج بتقدم الطالب في دراسته، بل اعتمدت على قدرته على توظيف ما درسه على مدى عمره في كتابته. فبلغت الأخطاء في الفرقة الأولى ٢٨,١% ثم ارتفعت إلى ٣٢,٤% في الفرقة الثانية، ثم انخفضت مرة أخرى في الفرقتين الثالثة والرابعة.
- ترجع الأخطاء التركيبية إلى عدة أسباب منها: التضام؛ وتمثل في وضع التركيب الوصفي بدلاً من التركيب الإضافي والعكس. كذلك التقديم والتأخير في غير محله سبباً من أسباب الإخلال بصحة تركيب الجملة. كذلك زيادة أو إسقاط عناصر مهمة في الجملة. كما أثرت الترجمة عن

اللغات الأخرى في تركيب الجملة؛ فنجد خطأ مثل الفصل بين المتضامين " تاريخ تطور ونهوض الأمة الصينية" أو "أنا كطالبة" "As a student I...."، أو تأخير الفاعل وتقديم ضميره مثل "في خطابه قال أوباما ...". كذلك أثر النقل عن ترجمات المغاربة وغيرهم من العرب الذين ينقلون صوت (G) إلى (غ) تمييزاً له عن صوت (J) في أخطاء الطلاب المصريين من الناحية الصوتية فنجدهم يكتبون "البنتاغون".

- ترجع **الأخطاء الدلالية** إلى عدة أسباب منها: تأثير الأزواجية؛ فالطالب المصري يستخدم لغته الفصحى داخل المحاضرة فقط، ويتعامل بها كتابة وليس تحدثاً، وبالتالي تعد الفصحى بالنسبة له لغة أخرى بجانب لغته الأم التي يستخدمها ليل نهار وهي العامية، كذلك عدم القدرة على انتقاء اللفظ المناسب من الحقل الدلالي، أو اختيار المصاحبة اللفظية المناسبة.

- أظهر جدول الأخطاء الدلالية أن الأخطاء التي ترجع إلى عدم استخدام اللفظ المناسب احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٦٨% مقارنة ببقية الأخطاء.

- تفاوتت نسبة الأخطاء الدلالية فلم تتدرج بتقدم الطالب في دراسته، بل اعتمدت على قدرته على توظيف ما درسه على مدى عمره في كتابته. فبلغت الأخطاء في الفرقة الثانية نسبة أعلى من باقي الفرق بنسبة ٤٠%.

- **تداخل المستويات**؛ فنجد الخطأ الصوتي سبباً في بعض الأحيان في الخطأ الإملائي، ويؤدي الخطأ الإملائي أحياناً إلى خطأ صرفي؛ فكل زيادة في المبنى يصاحبها زيادة في المعنى، وهذا يؤدي إلى خطأ دلالي وهكذا.

جدول مقارنة أخطاء الطلاب الناطقين بغير العربية بأخطاء الطلاب المصريين في

الفرق الأربع:

المصريون		الناطقون بغير العربية		نوع الخطأ
٤%	٢٥	١٢,٤%	٨٦	الأخطاء الدلالية
٥٥,٤%	٣٤٢	٢٨,١%	١٩٤	الأخطاء الإملائية
٣٠,٤%	١٨٨	٣٧%	٢٥٥	الأخطاء النحوية
٥,٥%	٣٤	١٦,٩%	١١٧	الأخطاء الصرفية
٤,٥%	٢٨	٥,٣%	٣٧	الأخطاء التركيبية
٤٧,٢	٦١٧	٥٢,٧%	٦٨٩	مجموع الأخطاء

ونستطيع أن نستخلص مما سبق ما يلي:

- تتدرج أخطاء كلا الفريقين في فئة الأخطاء الشائعة فما تحتها، ولا توجد أخطاء عامة؛ وهذا وفقاً للتقسيم الذي ورد عند الدكتور تمام حسان في دراسة الأخطاء لدى المستوى المتقدم من الطلاب الناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى. فقد قسم الأخطاء تبعاً لنسبة شيوعها إلى: "من ١% إلى ٢٤% نادر، من ٢٥% إلى ٧٥% شائع، من ٧٦% إلى ١٠٠% عام" (٢٠).
- أن الفارق بين نسبة وقوع كلا الفريقين في الخطأ اللغوي ليس كبيراً كما كان متوقعاً، أو كما ينبغي أن يكون.

- توجد قواسم مشتركة كثيرة بين أخطاء الفريقين؛ مما يؤكد أن اللغة الأم ليست السبب الرئيس في وقوع الطلاب الناطقين بغير العربية في الأخطاء، كما تدعي بعض الدراسات، فقد وقع الطلاب المصريون في الأخطاء نفسها، بل كانت أخطاؤهم أكثر فداحة في بعض الأحيان.
- جاءت الأخطاء النحوية في المرتبة الأولى تليها الأخطاء الإملائية عند الطلاب الناطقين بغير العربية؛ ويرجع هذا إلى أن الطالب يظل يدرس القواعد على مدى السنوات الأربع فلا تجتمع له القاعدة كاملة أحياناً في فرقة واحدة، بل يتوسع فيها كلما تقدم في الدراسة. في حين جاءت الأخطاء الإملائية في المرتبة الأولى تليها الأخطاء النحوية عند الطلاب المصريين؛ ويرجع هذا إلى عدم قدرة الطالب على استحضار القواعد التي درسها في مراحل مبكرة من عمره، كما ترجع إلى اعتياده فعل ذلك طوال مدة دراسته؛ فالطالب في المرحلة الثانوية مثلاً يجيب عن المواد النظرية مثل التاريخ باللغة العربية ولا يحاسب على أخطائه الإملائية أو النحوية.
- ترجع أغلب الأخطاء إلى حذف عنصر أو زيادة عنصر أو اختيار عنصر غير مناسب أو ترتيب العناصر ترتيباً غير صحيح، وهذه ما ورد عند الدكتور عبده الراجحي: "لقد جرت دراسات كثيرة في تحليل الأخطاء، وانتهت إلى أن الأخطاء تكاد تنحصر في أنواع؛ حذف عنصر، أو زيادة عنصر، أو اختيار عنصر غير صحيح، أو ترتيب العناصر ترتيباً غير صحيح. لذلك فإن وصف الخطأ يتجه في الأغلب إلى هذا التصنيف."^(٢١) وهذا ما ثبت بالدراسة.
- ترجع بعض أخطاء الطلاب الناطقين بغير العربية إلى تأثرهم بلغتهم الأم؛ حيث يختلف النظام فيها عنه في اللغة العربية، يقول الدكتور عوني الفاعوري: "فمن تأثير اللغة الأم، فإن الصينيين يقبلون الراء لأمًا عند النطق والكتابة، لأن حرف الراء غير موجود في اللغة الصينية، وكذلك حرف الحاء الذي يقبلونه إلى الهاء، أو قلب حرف العين إلى الهمزة، أو صعوبة نطق حرف الضاد الذي ينطق دالاً... لا يوجد فيها التذكير والتأنيث، ولا تعرف أداة التعريف، وتسبق الصفة الموصوف، ويسبق المضاف إليه المضاف، فاللغة الصينية تختلف في أنظمتها عن أنظمة اللغة العربية. كذلك الحال في الأفراد والتنثنية والجمع، إذ تلزم جميعها حالة واحدة. وكذلك لا تتطابق الصفة مع الموصوف."^(٢٢) وترجع بعض هذه الأخطاء لنظام اللغة العربية نفسه؛ حيث تنتشعب بعض القواعد مما يربك الطالب في أثناء الكتابة. ويرجع بعضها أيضاً لطريقة تقديم المقرر الدراسي.
- وفي رأي الباحثة تعزى هذه الأخطاء أولاً قبل كل ما سبق إلى البدء مع الطلاب جميعاً في الدراسة على الرغم من اختلاف مستوياتهم؛ حيث إن بعض طلاب قسم اللغة العربية شعبة غير الناطقين بها يتمتعون بمستوى جيد في اللغة العربية لأنهم قضوا سنة في دراسة اللغة العربية في مصر أو الصين أو في دول أخرى، في حين أن جانباً من هؤلاء الطلاب يدرس العربية للمرة الأولى، ومع ذلك يدرس كل منهما معاً في الفرقة الأولى.
- ترجع أغلب أخطاء الطلاب المصريين إلى عدم القدرة على استحضار القواعد التي درسوها قبل المرحلة الجامعية، كما يزيد الأمر سوءاً عدم تدريس هذه القواعد بالصورة المناسبة في

المرحلة الجامعية، فبدلاً من تقديم القواعد التي تفيد الطالب في مجال الترجمة إلى العربية مثلاً، تغلب الصفة الأدبية على الموضوعات المقدمة له.

- وبالتالي تقترح هذه الدراسة تدريس مقرر النحو في إطار تكاملي؛ فتدرس القواعد من خلال النصوص الأدبية لأن الطالب لن يحفظ تلازم الحروف مع الأفعال كلها مثلاً، ولكن يأتي هذا نتيجة لاعتياده رؤيتها، وسوف يؤدي هذا تلقائياً إلى تحديث الأمثلة التي تقدم للطالب على القواعد بدلاً من اعتماد المعلم على الأمثلة المستقاة من كتب النحو التراثية. والدليل على ذلك أن المادة نفسها عندما قُدمت للطالب الأجنبي في صورة مبسطة كان أسهل عليه تطبيقها، وهذا هو الواجب اتباعه مع أبناء اللغة خاصة غير المتخصصين في دراستها.

- (١) رصدت الدراسة اختلاف في وجهات نظر الباحثين المحدثين تجاه تصنيف الأخطاء وفقاً لأقسامها؛ لذلك صُنفت الأخطاء في هذه الدراسة في أقسامها وفقاً لما ورد عند أكثر علماء اللغة، مثل: الجرجاني في "المفتاح في الصرف"، وابن جني في "التصريف الملوكي"، ومحمد بن سعيد المؤدب في "دقائق التصريف"، ومحمد محيي الدين عبد الحميد في "دروس في التصريف".
- (٢) من هذه الدراسات: عاتكة أحمد التل: تحليل الأخطاء الكتابية لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، ١٩٨٩، وهي خاصة بالطلاب الناطقين بغير العربية في كل من الجامعتين الأردنية واليرموك. ومحمد أبو الرب: تحليل الأخطاء الكتابية على مستوى الإملاء لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣٤، العدد ٢، ٢٠٠٧، واقتصرت على الأخطاء الإملائية وطُبقت على طلاب جامعة آل البيت من الناطقين بغير العربية. ومحمد شوقي عباس: تحليل الأخطاء الكتابية عند متعلمي اللغة العربية من الناطقين بالإنجليزية في المعاهد المصرية دراسة لغوية تقابلية، رسالة ماجستير، دار العلوم، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩، وتفترق هذه الدراسة عن هذا البحث في كونها أولاً اختصت بالطلاب الناطقين بالإنجليزية، وثانياً بأنها دراسة تقابلية. و د. عوني صبحي الفاعوري: الأخطاء الكتابية لطلبة السنة الرابعة في قسم اللغة العربية في جامعة جين جي في تايوان: دراسة تحليلية، ٢٠٠٩. و د. سهي نعجة، وجميلة أبو مغنم: تحليل الأخطاء الصرفية للناطقين بغير العربية في ضوء تقاطعاتها اللغوية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد ١٩، العدد ١٠، ٢٠١٢، وقد أولت الدراسة اهتماماً للجانب الصرفي واقتصرت على الناطقين بغير العربية بجامعة تكريت.
- (٣) حصر د. جاسم علي جاسم المصطلحات التي استعملها اللغويون العرب القدامى في عناوين مؤلفاتهم للدلالة على الأخطاء، وذكر أنها كثيرة جداً، مثل: التصحيف، والتحرير، والرطانة، والغلط، والسهو، وزلة اللسان، والهفوة، وعثرات الأفلام، والأوهام، واللحن، والهنة، وسقطات العلماء، إلخ. وقال إن اللغويين العرب لم يستعملوا كلمة "خطأ" في عناوين كتبهم، لكنهم استعملوها في وصف الخطأ. انظر: د. جاسم علي جاسم: نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد ٧، ص ١٥٥.
- (٤) محمد المبارك: خصائص العربية ومنهجها الأصيل في التجديد والتوليد، نهضة مصر، القاهرة، ١٩٦٠، ص ٧٠.
- (٥) أوضح كوردر في كتابه *introducing applied linguistics* أن زلة اللسان *lapse* معناها الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم وما شابه ذلك، أما *mistakes* فهي الأغلط الناتجة عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف، في حين أن *error* هو ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة. انظر: كوردر: تحليل الأخطاء، مقال ضمن كتاب: التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ترجمة د: محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ط١، ١٩٨٢، ص ١٤٠.
- (٦) المرجع السابق، ص ٦٧.
- (٧) Ellis, R. The study of second language acquisition, Oxford University Press, 1994, p.51
- (٨) د: عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥، ص ٥٠.
- (٩) المرجع السابق، ص ٥٠.
- (١٠) كوردر: تحليل الأخطاء، ص ١٤٠.
- (١١) د. نايف خرما، د. علي حجاج: اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، عالم المعرفة، الكويت، يونيو، ١٩٨٨، العدد ١٢٦، ص ٧٧:٧٩ بتصرف.
- (١٢) د. رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ٢٠٠٤، ص ١٠.
- (١٣) المرجع السابق، ص ٣٠٣.
- (١٤) Jack.c.Richards: Error analysis, perspective on second language acquisition, Routledge, New York, 2014, preface.
- (١٥) المرجع السابق، ص ٤٩، ٥٠.
- (١٦) د. محمد علي الخولي: معجم علم اللغة التطبيقي، مكتبة لبنان، ط١، ١٩٨٦، ص ٣٧.
- (١٧) د. وليد العناتي: اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجوهرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣، ص ١٧٨.
- (١٨) Corder, S. P.: Error Analysis and Interlanguage, Oxford University Press, Second impression 1982, p.10, 11.

(١٩) د. عوني صبحي الفاعوري: أخطاء الكتابة لدى متعلمي العربية من الناطقين بغيرها الأخطاء الكتابية لطلبة السنة الرابعة في قسم اللغة العربية في جامعة جين جي في تايوان: دراسة تحليلية، المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٩، ص ١٠.

(٢٠) مجموعة من الباحثين بوحدة البحوث والمناهج، معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها: الأخطاء اللغوية التحريرية لطلاب المستوى المتقدم في معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ص ١٣.

(٢١) د. عبد الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص ٥٣.

(٢٢) د. عوني صبحي الفاعوري: الأخطاء الكتابية لطلبة السنة الرابعة في قسم اللغة العربية في جامعة جين جي في تايوان: دراسة تحليلية، ص ٤٦.

قائمة المراجع

- د. جاسم علي جاسم: نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد ٧.
- د. رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٤.
- د: عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥.
- د. عوني صبحي الفاعوري: الأخطاء الكتابية لطلبة السنة الرابعة في قسم اللغة العربية في جامعة جين جي في تايوان: دراسة تحليلية، ٢٠٠٩.
- كوردر: تحليل الأخطاء، مقال ضمن كتاب: التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ترجمة د: محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ط ١، ١٩٨٢.
- د. محمد علي الخولي: معجم علم اللغة التطبيقي، مكتبة لبنان، ط ١، ١٩٨٦.
- محمد المبارك: خصائص العربية ومنهجها الأصيل في التجديد والتوليد، نهضة مصر، القاهرة، ١٩٦٠.
- د. نايف خرما، د. علي حجاج: اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، عالم المعرفة، الكويت، يونيو، ١٩٨٨، العدد ١٢٦.
- د. وليد العناتي: اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجوهرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣.
- مجموعة من الباحثين بوحدة البحوث والمناهج، معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها: الأخطاء اللغوية التحريرية لطلاب المستوى المتقدم في معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، مكة، ١٩٨٣.
- Corder, S. P.: Error Analysis and Interlanguage, Oxford University Press, Second impression 1982
- Ellis, R.: The study of second language acquisition, Oxford university press, 1994.
- Richards, Jack.C.: Error analysis, perspective on second language acquisition, Routledge, New York, 2014.

الملاحق

المدينة، جامعة

البرد فإني مرحلة الصبر شئ من حصول لقائه . من أصعب الانتقالات
التي أتت، لتأخرت لي وقتها، وكان لي أثرها، الانتقال من مرحلة، التأسيس
للمرحلة، بجامعة، والانتقال من جامعة، جامعة . ذلك، بالبرهان، التي وردت
الانتقال لي، ما ولكن هذه الكلية لم تكن في صفتها . أضف لي، الانتقال لي
جامعة، التي ما بعد، أعتد، الانتقال، الرضا، كنت في صفتها، لطيفة،
وغيرت من مرحلة، الانتقاد على المقبول، وتمثل، لثقلها . أعتد، الجامعة،
وكان، الكلية، ما كان غير، لثقلها، شئ صعب . المنه، لي، على الأمر
المتفرق في روض، لفتنا . مع، لثقلها، موا، على، ذلك
الكلية، ما كان شئ، أعتد، ان، أعتد، ولكن، لثقلها، لي
والرضا، لي، المنه . من، لثقلها، لثقلها، لثقلها، لثقلها
ان، لثقلها، لثقلها، لثقلها، لثقلها . ذلك، لثقلها، لثقلها
عند، أفراد . والإمكانية، لثقلها، لثقلها، لثقلها . التناقض
والثقل، على، لثقلها، لثقلها، لثقلها، لثقلها، لثقلها
وتمثل، لثقلها، لثقلها، لثقلها، لثقلها، لثقلها . في، لثقلها، لثقلها، لثقلها
مباشرة، والغير، لثقلها، لثقلها، لثقلها، لثقلها، لثقلها

أعرفهم لملا بسهم الرتبة المعروفة وأرجلهم الحافية وأجسامهم الهزيلة
 وسحنهم التي يسوع عليها آمرات المرض والإعياء تحكي حكاية طفل
 مشرد في مشهد يتمزق له الفؤاد وتدفع له العين ، ففي الوقت الذي
 من المفترض أن يكون هذا الطفل هو ثروة البلاد الحقيقية وأملها حتى تحقيق
 التقدم يصبح هذا الأمل صناعاً بلا معنى وسيت يصرفه الجوع ويجهله
 الجوع الآخر ويشق عليه المارة بقطعة نفود أو طوى ، يظهر عليهم البؤس
 مما يعرضون له يومياً من أبع أنواع العنف والقهر والضياع
 إن ظاهرة أطفال الشوارع ليست بالعبدة فهي تحترق من أهم الفؤاد
 الاجتماعية الآخذة في الضو ليس فقط على المنور البلدان النامية بل
 أيضاً في الدول الصناعية المتقدمة ، وهي قضية محتممة بإمكانيات
 ذات أبعاد عدة : التربوية والثقافية منها والاقتصادية ، ومعالجتها
 تستلزم علاجاً شاملاً متعدد الأبعاد تبدأ بالوقاية والتدخل وصولاً للتأمين
 وإعادة التأهيل والاندماج

حسب عدة دراسات لمرآكز أبحاث عالمية عن أطفال الشوارع وضعت
 تعريف لهم قائم على تقسيمهم إلى فئتين وهما :

1- الأطفال من الشارع : وهم الذين يهتفون بجواربهم مع أسرهم
 في أطفال الشارع ، الذين يعتمدون على أنفسهم اعتماداً كاملاً
 والأطفال من الشارع " هم فئة تعمل طول اليوم وغالباً تزج بهم أسرهم
 طلب النفود ولا يكون هناك مجال للرعاية الأسرية أو الترابيع الأسرية
 ومنه المنظمات العالمية لطوق الطفل ومنظمة اليونيسيف تعتبر
 هذه الفئة تحت سن الأطفال العاملين .

أما عن "أطفال الشارع" فهم الأقل استقراراً في عملهم ، وروابطهم الأسرية
 تكون قد تحترت تماماً وعادة يكون هروبهم من الأسرة نتيجة الفقر
 الترسب أو الطلاق أو الزواج أحد الوالدين مرة أخرى أو قرة
 المعاملة وسوء التربية والسلوك .

إرتكزت معظم الأبحاث على أوصاف محددة وسمات شائعة
 لهؤلاء الأطفال فهم يتراوح سنهم بين ٧ أعوام إلى ١٤ عام
 ينتمون لأسر ذات مستوى اقتصادي وتعليمي متدن ، عادة تكون
 أسهم كبيرة العدد وتعيش في مناطق ضيقة وكثيفة ، يظلم عليهم



واجب مارس 5
الفضل بهل العصر
الفترة
رحلة الإصطاد
في الصباح فرج الإسناد هينتم و 10 طالب من المدرسة لكي يتعلموا الإصطاد
تكون الباميت
ابرهال العمون
وحملوا كل أحد السيارة والسبيكة كما كتفهم وتم وصلوا إلى حافة نهر
الاسناد
النيل وبدأوا بصطادوان وبعد الساعة وعدت الساعة ولكنهم
لم يستطيعوا أن يصطادوا واحداً من الأسماك أبدأ ففكر الأستاذ
في السبب وأمر الطلاب بتغيير الطعم وتم شعروا أن الطلاب المبحرين
بالهزة وشدت السمكة السنارة التي يمسكها بقوة قوية فأخذ
شدت السمكة
أمر ذهب جنبه لمساعدته في شد السمكة وذهبوا طلاب آخري
إلى قريب منهم . ومالت واحدة من الطلاب على النهل لكي تحرا
السمكة الكبيرة التي يعنده وغارقت في رأسها لذلك قربت من
الحافة خطوة فخطوة وأخيراً وقعت في النهر اندهشوا
الطلاب الأخرى وصاحوا بعضهم فقال الأستاذ للطلاب الأخرى
الاسناد
لا تقربوا من الحافة ولتجلسوا على الأرض ثم جرى إلى البنت
الاسناد
التي يعرف في النهر وألقى الشبكة وشدتها وأخذتها . رجعوا
كل الطلاب والنساء إلى المدرسة بالسلامة ولكن المرة الثانية المرة التالية
عطلت الأستاذ
هذه
بندوب المرة.

محمد شعر بالهم في بطنه صبايا قباء إلى المستشفى الذي يوجد
دكتور الباطنة الماهر فيه أول ما وصل إليه ذهب محمد إلى
الاستقبال و سأل مودق عن خرقه الدكتور. قال محمد: لو سمحت
أين خرقه دكتور الباطنة؟ و رد المودق: أمشي على طول
و تسوق شرفها على الإمين. بعد ذلك ذهب محمد الخرقه
تكرمي العنابريه إلى - ذهب إلى
و استوصف و الدكتور أوصى له بدواء. محمد

الجب (قواعد اللغة)
كان شاب يسكن مع أبيه اللجون في قرية بعيدة عن
المدينة. وفي يوم من الأيام ذهب الشاب مع أبيه إلى
سوق المدينة. عندما يأتیان إلى الطريق الوعر الذي فيه أمن
حجارة كثيرة، قال الشاب لأبيه: هيا نعمل يا أبي
لكي لا يظلمنا الطريق هذا وأريد أن أسهلك في مشيتك.
فقبل الشاب أباه ويمشي، بعد مدة قليلة سمع الشاب صوت
البكاء من أبيه فقال لأبيه: يا أبي، لا تبكي، علي أن
أفعل هذا الأمر لأنك أبي.
قال الأب للشاب: يا بني، أنا لا أبكي لك أنت،
بل أبكي لأبي الذي كان علمني في نفس الطريق!